الخفيفة ساكنا بعدها حذفت النون الخفيفة لئلا يلزم احد المحذورين
وهو اما تحريك الخفيفة او التقاء الساكنين نحو لا تضرب ابنك اى
لا تضربن ابنك فحذفت الخفيفة لما ذكرنا قال الشاعر لا تهين الفقير
علك ان تركع يوما والدهر قد رفعه اى لا تهينن وعلك اى لعلك
وفى لعل لغات لعل وعل ولعن وعن ولان وان وقوله تركع اى
تفتقر قال الجوهرى فى الصحاح الركوع الانحناء ومنه ركوع الصلوة
وركع الشيخ اى انحنى من الكبر ويقال ركع الرجل اذا افتقر بعد
غنى اى انحط حاله قال لا تهينن الفقير البيت والضمير الحر
المستتر فى رفعه راجع الى الدهر والبارز الى الفقير قوله بخلاف
التنوين اى هذا الذى ذكرنا من قوله واذا التقى النون الخفيفة
ساكنا بعدها حذفت بخلاف التنوين فان التنوين اذا التقى

ساكن

ساكنا تحرك التنوين بالكسر ولا يحذف نحو زيد العالم عندنا والفرق
ان التنوين لازم للاسم المنصرف الخالى عن اللام والاضافة ونون التثنية
ونون المؤكدة ليست بلازمة للفعل فلم يجز حذفه بخلافها قوله
هاء السكت اى ومن اصناف الحرف هاء السكت فى نحو قوله تع
فبهداهم اقتده وقوله تع وما ادريك ماهيه وهى الهاء التى تزاد
فى كلام متحرك حركته غير اعرابية للوقوف خاصة فلا تزاد عند الوصل قوله
للوقوف متعلق بقوله تزاد ومثال هاء السكت ثمه وحتمه حيهله و
ماليه وسلطانيه فى قوله تع ما اغنى عنى ماليه هلك عنى سلطانيه فا
ذا ادرجت سقطت هذه الهاء وقلت مالى هلك عنى سلطانى نحوه
قوله ولا تكون اى ولا تكون هاء السكت الا ساكنة وتحريكها لحن
اى خطاء لما قلنا انها للوقف خاصة ولا يجوز الوقوف على المتحرك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)